فتظهر الأفكار وتتطور من خلال إطار معين للبناء التاريخي للعلاقات الاجتماعية فلا تقوم الأفكار ذاتها كما أنها ليست بشكل كلي انعكاس للمحيط المادي، وأن الفرد هو أساس الفكر في العلاقات الاجتماعية المستمرة. بناء علاقة بالبيئة الطبيعية ومواردها كما أن عملية الإنتاج تتطلب نوع من العلاقات والتنظيم الاجتماعي، ويفترض ماركس أن عملية الإنتاج في علاقة الإنسان بالبيئة وتحديد الموارد والتجهيزات والأدوات والتي تشكل في مجموعها مفهوم وسائل الإنتاج. فإذا تم إضافة الإنسان المنتج تصبح معاً قوى الإنتاج والعلاقة الاجتماعية هنا العمل الجماعي ويتضمن علاقة الفرد بالآخرين وعلاقة بما قام من وسائل الإنتاج وبشكل خاص من حيث الملكية ويطلق عليها علاقات الإنتاج. وهو مفهوم تجريدي يتضمن معناه تشكيلات اجتماعية وتاريخية التي يمثل كل منها نموذج اجتماعي، قام نتيجة علاقة محددة بين قوى الإنتاج وعلاقاته، يتألف كل من هذه التشكيلات الاجتماعية التاريخية من مستويين مترابطين في علاقات جدلية هما: المستوى الفوقي أو البنية الفوقية والمستوى أو البني التحتية، أما البنية التحتية تمثله قوى الإنتاج وعلاقاته التي تمثل القاعدة الاقتصادية.

Summarized by © lakhasly.com